

### المساحات المتبقية .

تعتبر زراعة الحمضيات في القطاع الجزء الرئيسي من نشاط القطاع ومن مصادر دخله الأساسية . وقد تأثر اقتصاد قطاع غزة تأثراً كبيراً بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وخاصة بعد انقطاع سيل تجارة البضائع المعفاة من الضرائب الى الجمهورية العربية المتحدة . كما ان التجارة مع الدول العربية مثل لبنان وسوريا والعراق تقلصت لتصبح قائمة بشكل ضيق عبر الاردن فقط ، في حين ابتدأت علاقات تجارية مع السوق الاسرائيلية . ( وسوف نبين طبيعة هذه العلاقات الاقتصادية في بحث الضغوط ) وقد احتكرت السوق الاسرائيلية كافة الصادرات الى القطاع .

يبلغ عدد سكان قطاع غزة ٣٥٦،٢٦١ ( حسب احصاء شهر ايلول ١٩٦٧ ، المكتب الاحصائي المركزي لاسرائيل ) . يتوزعون على الشكل التالي : غزة ١١٨،٢٧٢ وخان يونس ٥٢،٩٩٧ ورفح ٤٩،٨١٢ وجباليا ٤٣،٦٠٤ ودير البلح ١٨،١١٨ ومخيم النصيرات ١٧،٦٣٨ والبريج ١٢،٧٨٦ . ويسكن ٨،٤٨٪ من سكان القطاع في القرى ( مقابل ٦٣،٣٪ في الضفة الغربية ) . ٤٨،٤٪ من مجموع سكان القطاع يسكنون في المخيمات . ويعتمد غالب السكان على الدعم المالي الذي يأتي من ذويهم الذين يعملون في الخارج ، وعلى معونات وكالة الفوئ .

تشكل قوة العمل في قطاع غزة نسبة صغيرة من مجموع السكان ، ففي نهاية العام ١٩٦٩ بلغ حجم قوة العمل حوالي ٥٤٤،٠٠٠ ( حوالي ١٥٪ من عدد السكان ) . بعد حرب حزيران كانت نسبة البطالة مرتفعة جدا ( ٣٦٪ ) وذلك بسبب غياب مصادر العمل الرئيسية في القطاع : جيش التحرير الفلسطيني ، الجيش المصري وقوات الطوارئ الدولية . أما في نهاية العام ١٩٦٩ فقد انخفضت نسبة البطالة لتصل الى حوالي ٤٪ ( من قوة العمل ) . يشكل العمال الزراعيون حوالي ٣٣٪ من مجموع قوة العمل ، التجار حوالي ١٦٪ ، عمال الحرف والصناعات الخفيفة ١٤٪ ، عمال البناء ١٠٪ (٤) . وحول التعاطي الاقتصادي والعلاقات الاقتصادية في الضفة والقطاع نورد الصورة الموجزة التالية : بالنسبة للضفة فان القوة العاملة موزعة على الشكل التالي : من اصل ٩٢،٦٠٠ عامل : في الزراعة ٤٢،٦٠٠ عامل وفي الخدمات ٢٧،١٠٠ عامل وفي الصناعة ١٠،١٥٠ عاملاً وغير مصنفيين ١٢،٧٥٠ . منابع العون بالنسبة للنازحين :

خارج المخيمات	في المخيمات	اونروا
٧٤،١٪	٨٥،٨٪	من الاقارب في الخارج
١٣،٧٪	٦،٥٪	من مصادر أخرى
٣،٦٪	٢،٠٪	وهناك ٨٦ مؤسسة خيرية تقدم الدعم وتوسع منظمات دولية ، وتدعي الادارة العسكرية انها تقدم عونا الى جزء كبير من المحتاجين . وهناك ايضا العمال الذين يعملون في اسرائيل والذين سوف نأتي على دراسة اوضاعهم في القسم الاخير من هذا البحث . كما ان ما يقارب ٨١ بالمائة من عائلات قطاع غزة وشمالى سيناء يتلقون العون ، والمصدر الرئيسي هو الاقارب العاملون في الخارج . حوالي ٧٠،٠٠٠ شخص يتلقون العون من منظمة (CARE) الاميركية ، وتدعي الادارة العسكرية الاسرائيلية انها تتولى حوالي ثلث النشاط الانمائي في منطقة العريش عبر برنامج « الطعام مقابل العمل » ، حيث تتاح فرصة العمل لمدة ١٥ يوما في الشهر للمحتاجين . الاجر اليومي للعامل المدرب هو ٣ ليرات اسرائيلية وغير المدرب ٢،٤٠ ليرة اسرائيلية . وتبلغ قيمة الاعاشة التي تقدم للفرد الواحد في الشهر حوالي ٦ ليرات اسرائيلية . في العام ١٩٦٩ شمل هذا البرنامج البدو أيضا ، وهم يتلقون حوالي ٣٥،٠٠٠ اعاشة .

ثانيا : **مئات الضغوط الاقتصادية** : ثلاث ملاحظات من الضروري تأكيدها في مقدمة بحث